

مدينة القدس ١١/٣٠٠٣
ص ٤

مشاركة فلسطينية بمؤتمر المجالس المحلية لحوض المتوسط في ايطاليا

القدس - عقد امس في مدينة بيروجيا الايطالية لقاء استضافته بلدية المدينة واقليم اوجريا بين رؤساء بلديات فلسطينية واسرائيلية وايطالية لتوقيع اتفاق على مشروع تطوير القوى البشرية العاملة في البلديات والمجالس المحلية في مدن حوض البحر الابيض المتوسط عموماً وفلسطين خصوصاً.

وحضر هذه الاجتماعات رئيس اتحاد البلديات الفلسطينية غسان الشكعة ونائبه الدكتور باسم عقل ورئيس بلدية بيت لحم حنا ناصر ورئيس اتحاد البلديات الاسرائيلية رئيس بلدية ريشون لتسيون ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي وعضو الكنيست عصام مخول ود. امل فرحان وزير السلطات المحلية في الاردن.

كما شارك في الاجتماعات الدكتور سري نسبية وذلك ضمن لجنة فنية يتأسسها استاذ الحقوق في جامعة بيروجيا الدكتور ماورتيسيو اولفييري وممثلون عن جامعتي نابولي وبولونيا واستاذ القانون الاردني انيس القاسم والحامي محمد دحلة بالاضافة الى مختصين واكاديميين آخرين في الاردن والمغرب واسبانيا.

وتمت هذه اللقاءات بحضور السفير الفلسطيني في روما نمر حماد وممثلين عن وزارة الخارجية الاسرائيلية وعدد كبير من رؤساء بلديات ومحافظي اقاليم ايطالية، ولم يتمكن هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وجمال الشوبكي وزير الحكم المحلي الفلسطيني من المشاركة.

ويهدف هذا المشروع الى اعادة تاهيل الف وحمسمائة موظف وموظفة يعملون في مجال الحكم المحلي في المجالس والبلديات الفلسطينية على مدى خمس سنوات. وسوف تتولى اللجنة الفنية الاشراف على المشروع الذي سيدعمه الاتحاد الاوروبي بمشاركة الجامعات الايطالية المذكورة واخرى فلسطينية وسوف تقوم اللجنة الفنية بعقد اجتماعات لها مستقبلاً لتطوير تفاصيل المشروع المشترك.

والقى الشكعة ونظيره الاسرائيلي كلمة شدد فيها على اهمية التوصل الى السلام بين الشعبين وضرورة اشراك الشعبين في عملية السلام حيث ان الشعبين هما المتضرران بالدرجة الاولى من استمرار العنف.

كما لقي حنا ناصر رئيس بلدية بيت لحم كلمة عبر فيها عن حجم الاضرار الناجمة عن بناء جدار الفصل في الضفة الغربية.

من جهة اخرى قام الدكتور سري نسبية بتوقيع اتفاقية مع مؤسسة الافلام الايطالية - ميدفيلم - في روما لتطوير العلاقات بين دائرة الاعلام وتلفزيون القدس التربوي في جامعة القدس والمؤسسة الايطالية.

كما اجرى الدكتور نسبية اجتماعات مع ممثلين عن جامعة فلورانس والجامعة الاوروبية في فلورنس لتطوير التدريس عن طريق الانترنت مع جامعة القدس وجامعات فلسطينية اخرى سوف يتم تحديدها لاحقاً.